

الذي كان شيخاً لرواق المنار به بالجامع
الازهر الشريف :
وأمة حول جبال النار
تأني طرابلس بلا استنكار
مكحلاتها وبالدفاع
على الجوار هيئة القلاع
تربي الحصون ذات المراس
حتى اذا ما حلت من ناس
تنزلها ومالكها في (غرقل)
١٣٣٠
كذلك في جفر أمه ناعلي
فكث بها مدة الكليم
وبعد ما خرج الى الجديم
(فاذا كان قدر على طرابلس من
الازل ان تكون عرصة لاطلاع دولة من
الدول كما تنبأ البهاري الهندي فسيكون
السر في العاقبة للطرابلسين حيث يخرج
اولئك الطامعون مخذولين حيث لا تقوم
لهم قائمة في طرابلس الابدية الكليم وهي
على قاتنين اربعون يوما ان صبح فمحننا
لفرض هذا الشاعر الهندي
« واني اقول محبي الاطلاع الى اصل
هذه الايات فدوهم الكتب خاتمة الحديث
ودوهم كتاب شرح الشاطبية والتفضل ان
طلع على شي من هذا القبيل ورشداليه »
عبد الفتاح الانصاري
حل المعاض واجب
الاهرام بمصر

وهذه إيطاليا عبرت ما وهي دستور
بلينا واكثر منا لم تجرأ على عقد مجلسها النيابي
ان الحرب مخافة ان تعرقل الحياة التشريعية
الحال الحياة التنفيذية اما نحن فان مجلسنا
يجي الى الاجتماع مخافة ان يعد افعال دعوته
بيلالة . لاننا لاشفق على شيء اشفاقنا
على الدستور الباشي . حديثا . فلماذا كان
للهنود الى المعارضين اكثر منه الى
زار بين لان المعارضين قالوا ان الخفاف على
حسور ان يصاب اليوم وما اصاب به
د ٣٥ سنة اي اما يخاف عليه ان يفر
ينفن . ولكن حادثة مولانا السلطان
هر لانه لا ياتي الدستور ولا ياتي المجلس
السلطان . والامة والمجلس لا يرميان
ك ولا يبرجذ اليوم قوة في البلاد يستطيع
على الدستور فليدع اروع الهلوس

كيف يقتلون الأفكار في المستعمر

أو
لماذا غُفط على البلاغ في تونس والجزائر

نشرت مجلة «الليستراسيون» التي تصدر في باريس مقالة ممتعة للكتاب الاجتماعي الكبير جورج لافور أملاها عليه ضميره الحر الرقادي وعرفها الترجمة «للبلاغ» قال الكاتب الموماليه تحت العنوان السالف مامو داه :

عاطفة تدعوني الى كتابة هذه الاسطر الوجيزة بين صفحات هذه المجلة التي عرفها الكثيرون بصدق المبدأ وشرف القول . هي شريحة العاطفة التي تضطري الى كتابة ما سبقه بحسب الحرية ومضمون الاستبداد ولا اجد بدا من ان اذكر القراءة الكرام باعمال قام بها ابطال اشداء كانت لهم يد جولى في احياء المجتمع الانساني واصلاح ما قسد في الهيئة البشرية

يقولون ان الاستبداد اذا تناغم امره واستفحل خطبه كان داعيا لاثارة المشايخ وسببا قويا لتعليم ماعلا الروس الظالمة من الاكابر والنجباء هو مادعا لولئك الابطال الى تكوين قوة هائلة ضد سلطة اولئك المستبدن الذين عاثوا فسادا في مدن فرانس وقراها وذلك في اواسط القرن الماضي حيث كانت جرائم آل بوربون منتشرة في كل الاصقاع الافرنسية والولية الائمة تخفق على اسوار باريس وحياتها فعاطفتي البشرية التي تدعوني الى كتابة هذه الاسطر هي ناشئة عن تأثير الدروس التي اخذتها عن اولئك الافذاذ نصراء الانسانية ومحبي حرية الافراد وقيس بمحكمة اخذت على عائتها المحافظة على قوانين الحرية ان تعبت بحقوق الامم وتقيم التكبر على شعبها الهادي والمستنفل في جماها :

اظهرت الحكومة الافرنسية بعد استتباب الامن في بلادها وعلان الحرية نشاطا واهتماما شديدين في سبل ترقية النورس وتهذيب الاخلاق وصرفت على اوقاتها في السير على ترقية الفنون الجميلة واعلاء منار العلوم والارفة وافقت مالا

تأسع يقودها ابناؤها بتفانهم وتواضعهم الى الذبح غير حاسبين قلبات الادهار حسبا يذكر

ولما كانت هذه الحب قد استغوت الممهم واجتبت الشعوب العالم الاسلامي قامت هنالك صحف نديت بحمل ايطاليا القنبلج وحملت على حملات متكررة متكلمة في ذلك على الحرية المطلقة لها وكان الشعور الديني الذي احس به التونسيون مؤمخا لم يرق لدى الحكومة فافتت منه واستكتته ونظمت الى ذلك التيقظ والانتباه نظرات لحيطه والحذر واستعدت لاجناده بكل ماله من الوسائل والوسائط . والتونسيون وفيهم الاسلام والحكومة التي قاتلتها ايطاليا بالامية ايضا لاوم عليهم اذا اظهروا نفورا في الاجاب وابدوا انطفا نحر خلافتهم . لان الفرنسيين بين في الازاس واليون يشعرون ايضا بمثل هذا الشعور ويحولل نهار الى فرانس في حين ان المانيا في عنوة لدى لها ساكنة هادئة لا تبيد على

عرفت الحكومة ما فعله فاجبرته على الحركة الصحافية وودعت قانونا جازا جعل كلا من تونس والجزائر فقط؟؟ وقت قضاء بربما على الافكار الحرة وقد كثر الثوره الاخيرة التي قسام بها التونسيون ضد الايطاليين سينا قويا في اخذ الثورة فكرية او الرئيسي لذلك التلاشي هو ابتلاؤها

« كما قلنا اكثر من مرة » بابناء اعتادوا احادهم جريدة البلاغ التي تصدر في بيروت وهي جريدة بدو هاجها الجامعة الاسلامية واهباء الشعور الديني المسلمين » والثانية الاتحاد الاسلامي الهرة في تونس « قضت الحكومة على هاتين يديتين لانها كتبتا مقالا اثار الشعور الذي ضد الاتيين فجمهر الكثيرون واخذوا احدث المظاهرات ضد اعدائهم حتى دهم الحجة الى رعي القنصلية الايطالية بالحفا الامر السبب الذي اوجست الحكومة منه ان كان التعليم الصحيح واغراء الاغيار لولا الاغراء بالوعود والاماني ، والذين هم الذين وقت تحت هذه المصائب الوطنية في هذه الطريقة عين عن مصالح شعبنا والعمل جديها في انهاء الافكار واما لان

تأسع يقودها ابناؤها بتفانهم وتواضعهم الى الذبح غير حاسبين قلبات الادهار حسبا يذكر

ولما كانت هذه الحب قد استغوت الممهم واجتبت الشعوب العالم الاسلامي قامت هنالك صحف نديت بحمل ايطاليا القنبلج وحملت على حملات متكررة متكلمة في ذلك على الحرية المطلقة لها وكان الشعور الديني الذي احس به التونسيون مؤمخا لم يرق لدى الحكومة فافتت منه واستكتته ونظمت الى ذلك التيقظ والانتباه نظرات لحيطه والحذر واستعدت لاجناده بكل ماله من الوسائل والوسائط . والتونسيون وفيهم الاسلام والحكومة التي قاتلتها ايطاليا بالامية ايضا لاوم عليهم اذا اظهروا نفورا في الاجاب وابدوا انطفا نحر خلافتهم . لان الفرنسيين بين في الازاس واليون يشعرون ايضا بمثل هذا الشعور ويحولل نهار الى فرانس في حين ان المانيا في عنوة لدى لها ساكنة هادئة لا تبيد على

عرفت الحكومة ما فعله فاجبرته على الحركة الصحافية وودعت قانونا جازا جعل كلا من تونس والجزائر فقط؟؟ وقت قضاء بربما على الافكار الحرة وقد كثر الثوره الاخيرة التي قسام بها التونسيون ضد الايطاليين سينا قويا في اخذ الثورة فكرية او الرئيسي لذلك التلاشي هو ابتلاؤها

« كما قلنا اكثر من مرة » بابناء اعتادوا احادهم جريدة البلاغ التي تصدر في بيروت وهي جريدة بدو هاجها الجامعة الاسلامية واهباء الشعور الديني المسلمين » والثانية الاتحاد الاسلامي الهرة في تونس « قضت الحكومة على هاتين يديتين لانها كتبتا مقالا اثار الشعور الذي ضد الاتيين فجمهر الكثيرون واخذوا احدث المظاهرات ضد اعدائهم حتى دهم الحجة الى رعي القنصلية الايطالية بالحفا الامر السبب الذي اوجست الحكومة منه ان كان التعليم الصحيح واغراء الاغيار لولا الاغراء بالوعود والاماني ، والذين هم الذين وقت تحت هذه المصائب الوطنية في هذه الطريقة عين عن مصالح شعبنا والعمل جديها في انهاء الافكار واما لان

نحن من يقول ان البلاد مملوءة بالاعداء الباطنيين والخارجيين ، وان هؤلاء الاعداء يدسون السائس وينفثون السموم سرا وجهرا بالسنتهم وكتاباتهم يجرأهم وبجلاهم وان ما نراه الان ما من قد التقة بين الحاكم والحكوم ان هو الا اثر من اثارهم الافسادية ، بل ان اختلاف العناصر الذي اتسعت هوته في الازمة الحاضرة ان هو الا نتيجة لمقدمات تلك السائس السرية والعنسية بل هو نتيجة لازمة لتلك الوعود والاماني البرافة التي ينشأ الاغيار في اذان المفرورين من بني قومتنا

واسفاه على هذه الامة المنسية كم هي تسمه بكبارها وصغارها ، بابائنا وابنائها يجودوها واحفادها وكم هي متسلسلة بالصاب والنواب ، والحفايا والبلايا ، ولا تدري المم ينتهي بها المال اذا ظلت على هذا المتوال ؟

دعنا الى كتابة هذه الاسطر الوجيزة ما تقرأ في بعض الصحف التي تدعي العثمانية ، من الرخزات السامة الحفية التي تفرق بين الامة الواحدة وتقصم الشعب الواحد وتبث البغضاء بين الاب وابنه والاخ واخيه بقصد او دون قصد . . .

ولما كنا من يمتدنان الامة العثمانية او الاسلامية ولا سيما العامة منها من الامم التي فطرت على الميل الى ما فيه الخير لها في معاشها ومعادها اردنا ان نقر في هذه الجريدة محلا خاصا بذكر تلك السائس التي ينشأ الاغيار والدخلاء بقالب النصيحة والاخلاص لعل القراء يتعدون عنها وينبذون قائلاً بذل الثورة والله من وراء القصد

لا ينكر ما منبت الدولة به اليوم من الاحن والهن الامن سفه نفسه وكابر حسه ، وان دولة ههذه حالتها يجب على الامة مساعدتها بكل ما تصل اليه الطاقة ولكن ما العمل والقلوب متفرقة ، والنيات سيئة والغايات متباينة

وقعت الدولة في الحرب الايطالية فكثرت الاحزاب بدل ان تقل وتوانعت المطالب من «ضئ الضاهر» عوض ان

المجدد الباطلي

كيف نفث السموم اقرا ونحن ا

يطمس عليها آثارها . . .

جاء في «جورج لافور» ان جماعة الارو ادوا اتفاقاً مع بعض الاحزاب ، ومن الحكومة انفسا ما يأتي :

١ - تمثيل الاقلية في المبعوثان والواء

٢ - الامتيازات البطريكية

٣ - ال الطوائف في امور التعليم واعتبارات مدارسها كالتشهادات الاميرية

٤ - تعيين الوكلاء وموظفي الحكومة بنسب كل عنصر

هذا ما في مثل هذه المواقف الحرة لا نلومهم لاسباب يعلمها كل غيور على مصلحة الدولة ولكن بماذا ذيلها ناقلم مدير شركة الاخباخافية التي تصدر في الاسنة ؟ قوله :

هذه الروام : وهي تنطبق على مطالبات العربية مسيحية ومسلية فعلى الزملايم بوا الان عن افكارهم فيها

الخطاها لاجبار عليها وهي تدعو الدل المطالبة بحقوقها ولكن هل من اص ان ندعوم الى المطالبة في مثل لاوقات كغفل الروم ؟ وهل من دم الى ذلك موكل عنهم ؟ او غيور ؟ مسألة فيها نظر ا

هل حجة عوامل الاغراء الذي يدعوا الرقة والبلاد فلتنبيه . . .

من ذوي العقول عقلا من اجس نغدير لا عليه واحد منها نفاذ والاخر

المسؤولين

لاهرن قد ايطاليا

احتجاجات واكتتابات

مظاهرة في ثمر (لوريس)

من جري موريس في شرق مدسفر للاحتجاج على ايطاليا في طرابلس الغرب : تراس هذه المظاهرة (اغلام محمد سوار رئيس المجلس الذي في ذلك الفين فيها مبلغ خمسة عشر الف روبية لاهدي طرابلس وكتب الى

جريدة (صباح) ان رئيس المجلس البلدي غلام محمد اسحاق الناجر الكبير كان مريضا بالحى التيفوئية وبالرغم من منع الاطباء له من الخروج فانه باشر تنظيم هذه المظاهرة بنفسه فاجتمع فيها نحو ستة آلاف شخص وارسل الى جلالة ملك الانكازير بواسطة نظارة الخارجية الانكازيرية التفراف الاتي

نظارة الخارجية في لوندريه

ان مسلمي جزيرة موريس يتخذون هذه المظاهرة وسيلة لبيان اخلاصهم نحو ملكهم العظيم ويرجون المداخله باسرع ما يمكن لمنع الاعمال الجائرة التي يلقاها ابناء ديننا الباسون من الايطاليين بسبب الحرب رئيس المجلس البلدي اسحاق

وكتبوا الى الصدارة العظمى التفراف الاتي

ان مسلمي (موريس) يمرضون عواطف الصداقة والحب لخواصهم في الدين الذين اصيروا في الحرب الحاضرة وينذون ما في وسهم من انواع المعاونة ويدعون للجيش العثماني بالنصر

رئيس المجلس البلدي اسحاق

وقد اقيمت مظاهرات متعددة في انحاء هذه المستعمره الانكازيرية والاعانات لجرى وشهداء الحرب تجمع من كل جهة وينظر ان يرسل غلام محمد اسحاق الى الصبر الاظم في هذه الايام مبلغ خمسين الف فرانك

منوى الشيطان في امل الغضب وبهيشه في المصارمة ورحا في الامرار على الدواب

الحكومة الفرنسية

في نظر شعبها

خطاب جوزيس

كلما انقضى يوم نرى من التجائب الغربية والغرائب الاوربية ما يدعش الالاب ولولا ضمة أشخاص من اولئك الاقوام الا الى عرفوا بالانصاف وحريه الضمير لكن اليوم في واد من الظلم عريق ولكن على ما يظهر لنا ان هؤلاء الاشخاص لا يمكنهم من التأثير على جميع الحكومات والامم

نحن من يقول ان البلاد مملوءة بالاعداء الباطنيين والخارجيين ، وان هؤلاء الاعداء يدسون السائس وينفثون السموم سرا وجهرا بالسنتهم وكتاباتهم يجرأهم وبجلاهم وان ما نراه الان ما من قد التقة بين الحاكم والحكوم ان هو الا اثر من اثارهم الافسادية ، بل ان اختلاف العناصر الذي اتسعت هوته في الازمة الحاضرة ان هو الا نتيجة لمقدمات تلك السائس السرية والعنسية بل هو نتيجة لازمة لتلك الوعود والاماني البرافة التي ينشأ الاغيار في اذان المفرورين من بني قومتنا

واسفاه على هذه الامة المنسية كم هي تسمه بكبارها وصغارها ، بابائنا وابنائها يجودوها واحفادها وكم هي متسلسلة بالصاب والنواب ، والحفايا والبلايا ، ولا تدري المم ينتهي بها المال اذا ظلت على هذا المتوال ؟

دعنا الى كتابة هذه الاسطر الوجيزة ما تقرأ في بعض الصحف التي تدعي العثمانية ، من الرخزات السامة الحفية التي تفرق بين الامة الواحدة وتقصم الشعب الواحد وتبث البغضاء بين الاب وابنه والاخ واخيه بقصد او دون قصد . . .

ولما كنا من يمتدنان الامة العثمانية او الاسلامية ولا سيما العامة منها من الامم التي فطرت على الميل الى ما فيه الخير لها في معاشها ومعادها اردنا ان نقر في هذه الجريدة محلا خاصا بذكر تلك السائس التي ينشأ الاغيار والدخلاء بقالب النصيحة والاخلاص لعل القراء يتعدون عنها وينبذون قائلاً بذل الثورة والله من وراء القصد

لا ينكر ما منبت الدولة به اليوم من الاحن والهن الامن سفه نفسه وكابر حسه ، وان دولة ههذه حالتها يجب على الامة مساعدتها بكل ما تصل اليه الطاقة ولكن ما العمل والقلوب متفرقة ، والنيات سيئة والغايات متباينة

وقعت الدولة في الحرب الايطالية فكثرت الاحزاب بدل ان تقل وتوانعت المطالب من «ضئ الضاهر» عوض ان

يطمس عليها آثارها . . .

جاء في «جورج لافور» ان جماعة الارو ادوا اتفاقاً مع بعض الاحزاب ، ومن الحكومة انفسا ما يأتي :

١ - تمثيل الاقلية في المبعوثان والواء

٢ - الامتيازات البطريكية

٣ - ال الطوائف في امور التعليم واعتبارات مدارسها كالتشهادات الاميرية

٤ - تعيين الوكلاء وموظفي الحكومة بنسب كل عنصر

هذا ما في مثل هذه المواقف الحرة لا نلومهم لاسباب يعلمها كل غيور على مصلحة الدولة ولكن بماذا ذيلها ناقلم مدير شركة الاخباخافية التي تصدر في الاسنة ؟ قوله :

هذه الروام : وهي تنطبق على مطالبات العربية مسيحية ومسلية فعلى الزملايم بوا الان عن افكارهم فيها

الخطاها لاجبار عليها وهي تدعو الدل المطالبة بحقوقها ولكن هل من اص ان ندعوم الى المطالبة في مثل لاوقات كغفل الروم ؟ وهل من دم الى ذلك موكل عنهم ؟ او غيور ؟ مسألة فيها نظر ا

هل حجة عوامل الاغراء الذي يدعوا الرقة والبلاد فلتنبيه . . .

من ذوي العقول عقلا من اجس نغدير لا عليه واحد منها نفاذ والاخر

المسؤولين

لاهرن قد ايطاليا

احتجاجات واكتتابات

مظاهرة في ثمر (لوريس)

من جري موريس في شرق مدسفر للاحتجاج على ايطاليا في طرابلس الغرب : تراس هذه المظاهرة (اغلام محمد سوار رئيس المجلس الذي في ذلك الفين فيها مبلغ خمسة عشر الف روبية لاهدي طرابلس وكتب الى

مكتومة بيننا، اياك والانشاء لان صلاتي مع الدولة اليوم هي في الظاهر حسنة وودية)

بعد ان اخذت ايطاليا هذه التأمينات لم تفل شيئاً لحد وبدت باعداد المعدات بلا انقطاع وفي النهاية لما جاءت ساعة الاحتلال قرع الجرس معلناً ذلك فجمعت فرنسا على فاس بسرعة البرق، انتظرت ايطاليا مدة ولما اقتنعت بأن فرنسا توافق على ما تريد دوى حالاً صغير مدركاتها واشتغلت الآتيا فحرب الكرى عن جفني جيوتلي (رئيس وزارة ايطاليا) فاخذت تسمع الاصوات من كل مكان قائلة انه جاء (وقت الهجوم) وقالت فرنسا مشاهدة عن بعد (تصفيق) من اليسار

وفي الحقيقة ان الحكومة التي تقصب حقوق غيرها هي حقاً بلهاء ...

اهذه هي الاخلاق بين الامم ؟ وما ابي آسف لذلك وان النصب مهاضن لفرنسان المنافع المادية فان الاعمال المأيرة للاخلاق السياسية لثوت شرف الامة وكانت عليه فان فرنسا اصبحت الان حكومة مادية قوية

لا تروا حين خبا ولا تستعزوا عاجزاً ولا تستعين كلاً

المؤتمر الاسلامي العام في مكة المكرمة

صوت من مكة

اه صاحب البلاغ بلغك انك الله انابك واعانك على خير ابدته لهذه الامة التي تعاني ضروب التواكب في زمان دعوه بعصر النور وما احراز ان يدعي بعصر الظلم والظلمة، جارت دعوة الانسانية على العالم الاسلامي بحور الفاضل فاستجابوا حقوق الامم واغاروا على الممالك الاسلامية بظلمهم وجرائمهم فزعروا استقلال مراكزهم وانكسروا الجوارح واستمروا تونس ومصر والسودان وجزيرة وبنجاري وما يليها من الامارات المسلمة واليوم حلت على طرابلس الغرب ظلم وعدوانا فاعزوا أهلها بكتاباتهم انبأهم واخطأهم وشيوخهم تشفياً وانقاذاً من تلك المآخذ التي في حوزتهم التي جعلت التاريخ طامها الحزى والعار الابدي

انالست يا صاحب البلاغ في مقام الشكوى من اوربا وجورها المشين فان التاريخ اعدل ظالمها صحائف سوداء لا يدع لمدينة القرن العشرين غير ذكرى المذابح البشرية على هياكل الطمع والجشع ولا يذكر حسنة لهذا العصر الذي يسوءه عصر النور قويا وتضليلاً لا يبداهم رذالاً الى الدماء البريئة التي سفكت فيه

الانجيل الامم التي تقب ذاتها باسم العالم المتحد من ذلك الثوب الارجواني المصبوغ بدماء بني الانسان اخوانهم في البشرية ان يتبوا به عجباً وخيلاً افانوا مكر الله واتقاهم ؟ اليس الله بقادر على ان يجعل الحاكم محكوماً والقوي ضعيفاً والضعيف قويا ؟

ارجع البصر الى صفحات التاريخ ترى عجبا وعبرا ترسى ان الدول اعراضاً وللقوى حذاً فالضعيف يقوى والقوي يضعف والصغير يكبر والكبير يموت ثم ارجع البصر الى ما هناك من العظائم تجد ان لكل بداية نسيابة ولكل اول اخر وترى انه اذا تم امر بدا نفسه وان الله في خلقه شونا فذرهم في طغيانهم يعمهون

سنتدرجهم من حيث لا يلبون واملح لم ان كيدي متين ومع هذا فلا ار يد الانكسار على القدر من خير عمل يبد ان النفوس بل لها التسلي بسنة الله في خلقه وتلك حقائق مسلمة لاشية فيها وقد قيل التاريخ يبد نفسه وما كان الله ليدر هذه الامة الكبرى لتطعمها بحالب الدياب الكواسر وتقتلها ايدي المطامع وان هي الا لتقتل فتشرب امرها وما هي الا صهيبة حتى تعود اسيرتها الاولى وتقف واقفا التاريخ يبعثون نوابي المصائب وتكالب الاغيار عليها ليقربها الى نهضة تبت لها النهاء ويرتفع من هولها الكون ناسره وما ذلك اليوم عنا بعد تلك مقبلة ازفها الى قوائم بين يدي يشرى ثلج صدور قوم مؤمنين وهي امية ظلالا حامت الجوارح عليها لوصت نفوس المسلمين اليها الا وهي مسئلة فقد تفرقت الامم في ام القرى هبط النبي وصدور الامم انكسرت تلك الحائط الذي ساقى الكتاب في حياته وزياد وجوب

ايجاده وكان لبلاغكم الامر بالحض عليه القدر على الفكر الاسمي فقد قبض الله لهذا الفكر القاب من سحره سعيه وهي له الاسباب التي اخرجته من حيز القول لحيز الفعل

اجل لقد ام هذا العلم لاداء فرضة الحج السيد الجليل والعلامة الاجتاهي الكبير ... فاجتمع على اكبر الحجاج وفصلاتهم من كل عصر وجنس من المائلة الاسلامية التي تجمع كلمة التوحيد وكشف بما صارت اليه احوال المسلمين وعالم الى العمل فلما دعوه وتوات اجتماعاتهم حتى العشر الاول من هذا الشهر الحرام على افراد ومد المذكرات ومداولة الحديث والافاضة والتدريج والحديث وجد ان خير واسطة لجمع كلمة المسلمين تأليف مؤتمر اسلامي يجمع في كل عام موسم الحج الاكبر في مكة المكرمة واتفقوا منهم اناسا يأمنون عواصم الدول الاسلامية وامهات المدن الكبرى لمكتشفة اولي الشأن واهل العلم بهذا الامر الخطير يدان وضعوا فذلكه صالحة ونظاماً موقفاً لا تخلف هيئة المؤتمر واجلوا انعقاد ريثما يجرى على قواعد راسخة غب الاستثنان من ولانا امير المؤمنين الخليفة الاعظم ادام الله ايامه وايد بلائكة النصر اعلامه شرطان تكون لحضرته الرياسة الفرية ودعوة المسلمين في مشارق الارض ومنارها الى الالتفاف حول عرشه الاسنى

ذلك ما امرت ان اكتب اليكم به ومنه تعلمون مقدار ما كان لشئنا وانكم الملية من حسن الاثر في قلوب المسلمين وامرت ان ارسل اليكم صورة بعض المذكرات التي دارت بين رجال المؤتمر لتقفوا على ذلك الشعور البديع الذي دب في نفوس كهرا المسلمين ولتسأوا ان في السويلاء رجلاً لا تخلو منهم هذه الامة المرحومة في كل زمان ومكان وانتم ما دونون بشر هذه المذكرات بصفة كتاب تحت غيوات المذكرات المؤتمر الاسلامي في مكة المكرمة عام ١٣٧٩ - ١٣٨٠

وهي مرسلة اليكم صحة التبريد بضميمة فكل الى حسن دفعكم اختيار الحروف والورق واقترب الكتاب وان يكونا علم

الوصول ومقدار النفقة لكي ترسلها اليكم ونفوضكم في بيع الكتاب بعد طبعه ثمن معتدل ليعود ريعه على صندوق المؤتمر ولا بد ان الاقبال يكون عليه عظيماً لدى اولي الغيرة ومحبي الاطلاع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مكة المكرمة في ١٢ محرم الحرام سنة ١٣٨٠

السيد الحضري

نرجو من حضرات مشرفينا مصر والمهم والمهند وتونس ان يتكرموا علينا بفتح الاشتراك حواله لبريد وسلكا لشكرهم

اميرة بهو بال

جاء في التيس ان اميرة بهو بال الشهيرة تبرعت بملغ سبعة الاف ايرة انكليزية للجامع لندرا واشترطت شرطاً واحداً وهو ان يضاف الى بناء الجامع بناء اخر متصل به يكون بمثابة منزل يقيم فيه الطلبة المسلمون فيستطيعون بذلك المحافظة على شعائر دينهم وتومل لجنة الجامع ان كبار زعماء المسلمين في الهند يقتدون بعمل الاميرة الصالح ولا سيما ان التبرعات قلت في تركيا وايران بسبب الحرب والقتال الحاضرة

لا يكون الانسان حراً الا لو كان مملوكاً في نفسه تزعم واستقام بقوداله الى احترام غيره

شؤون اسلامية

وجع المسلمين ما بهم ساكتين جامدين وقد كادت روسيا تقضي على استقلال اقدم دولة اسلامية منذ وجد الاسلام واقدم دولة شرقية منذ عرف التاريخ

يا ويحهم ما بهم لا يدون حراك وقد اختلطت الاغيار من كل جانب بما دلول ان يقضوا على كل مذهبه اساذمي وكل من ينسب للإسلام والمسلمين

يا ويحهم ماذا عراهم فاقترعوا انهم عن ائمن الجرحى من اخوانهم والقتلى من انبأهم والمعديين من بني ملتهم ودينهم

يا ويح المسلمين ماذا يفعلون وماذا يفعلون بعد كل مشاهدة من النهب والقتل والقلم والصف والذباب والشهيد والمقتول والعدو في حجر دارهم وورج دارهم يا ويحهم ما هذه الحياة الدالية التي لا يملكون

ان يقل بها شعب ينض في جثماته عرق الحيا يسمعون بقتل علمهم والفتك بعزائمهم والقضاء على اخوانهم واهليهم والاستيلاء على بلادهم وتخريب ديارهم ومنازلهم ، ولا ينفرون خفاً وتقالاً ويجاهدون في سبيل اوطانهم وببلادهم واستقلالهم وحرفهم ...

طبرت البرقيات في الزمان الاخير انباء مزعجة عما اتاه الروس في بلاد اخواننا القروس وانهم قتلوا العلماء وامانوا الاطفال والشيوخ وارهقوا نفوس الابرياء طاماً وعدواناً كانت كل هذه الاعمال في يوم العيد الاكبر لافرس فيا للفظاعة وبالحول الموقف

وانشام بأ تلقيناه من تلك الانباء المزعجة نأ اعدام ثقة الاسلام في مدينة تبريز ذلك الرجل الكبير والعلامة الجليل والوطني الحر النبيل . اعلمته المساكين الروس في كثير امثاله ظلالاً وعسفاً للذل ويا للصغارة ...

قرأنا هذه البرقية المشؤومة منذ ايام فاكرنا الخطب واستغفنا الامر وادركنا نسيابة النريين في هذه الايام ان هي الاذلال للمسلمين بالقوة والبطش والقضاء على الزعماء والمسلمين والادامة الفكرة ليخفقوا بحري كل نفس ادي اومادي للامة الاسلامية فيا للشفقة ويا للبلاد

وما يذكر من فضل هذا الرجل العظيم الذي اعدمته الروسية ارباباً وكتاية بالمسلمين ان الامير شكيب ارسلان كتب حقلاً في مجلة المتكلم عارض به بمشأ تاريخياً للاستاذ الشيخ احمد رضا العالمي فها هو الا وفي جزء ثان من المتكلم يتلو مقالة متممة طرزها انامل تحقيق مذيلة بامضاء علي بن موسى من تبريز . قال الامير شكيب في المؤيد : فلم اعلم من امره سوى ما رايت من غزارة اطلاعه ووفرة ادبه وارتقائه درجة المحققين حتى لقد خالني في بعض الاراء ومهمت ان اجابه ولكن لحداد حبه وسعة علمه رايت الجواب محشواً بالمراسلات طولية وضيق الوقت حالاً من دونها فارغعت مطارحة تحت على وقت آخر وانا محجب بمناظرة مناظر سطر مثله

والا لانا في هذه الايام فهدا

الذي قتلته اليرسي في هيئة القارة التبريزية وتوص العجم من عاقبة اعدامه شراً مستطيراً هو الا هذا المناظر الجليل وانه هو ثقة السلام الواردة بشأ البرقيات فقلنا ان الله وانه لاجبون ، وسالنا لاعدد ربه مشوى نرائه من بدأ بالافادة وختم له بال شهادة

هذا ما كتبه الامير شكيب من مقال له في المؤيد بنوات مداد العلماء ودم الشهداء ، وذكر ايضاً انه جاء في شوال من ذلك العامة الجليل رحمه الله كتاب ينشأ به عما يابه الروس من الفظائع والمظالم وهم في الحدود يشددون الحصار على تبريز قال في ثبانه : ومن المؤكد انكم سمعتم ما ابتليناه من داء الحصار والابتلاء بالضيق والفتق فلقد دم بلدنا تبريز مالا اقدر على اكر عشر من اعشاره ... الخ فهل يرى المسلمون بعد كل هذه المصائب التي تنال على بلادهم وعلماءهم واخوانهم بالسكوت والجلود ؟ ان الله الموت لخير الفسرة من هذه الحياة الدالية

بعد ان كتبنا ما تقدم قرأنا في الصحف برقيات كثيرة متناقضة عن الحالة في فارس وان الروس نبت في الارض فساداً وان العالم الاسلامي بدأ يهيج من هذه الاعمال الجائرة وان بعض المنصفين الاوربيين احتجوا بدم الدول وطلبوا اعادة الحالة الى ما كانت عليه ، والمحافظة على استقلال اقدم دولة ذات بدينة

وما ذلك فقد جاء من العراق ان المهتدين العظيم في النجف الاشرف يتهيئون للنزح الى ايران لاختيد الثناوير اللازمة والمحافظة على استقلال فارس ، وانهم منذ ايام ضربوا الحيام خارج النجف في وادي سلام وجاء نباء بضررهم الى كركلهم الى بغداد فايران ، الخ الله يد القاهن لا فيه لخير العالم الاسلام والمسلمين انه مع جميع

العلماء التقدم بصلان السكوت لكن الفوط والحجارة والارواح الساج والامم العرب

من الوطنية والحقافة

والا لانا في هذه الايام فهدا

خارجية انكثرا والصدر الاعظم ورئيس نظار الحكومة المصرية لتفرات احتجاجة على اتفاقية السودان التي امضت في ١٩ كانون الثاني سنة ١٨٩٩ والتي خولت انكثرا بمقتضاها حق الاشتراك فيه مع مصر بخاتفة في ذلك الفرمات السلطانية والاشفاقات الدولية

الاحتجاجات لابس بها وهي تدل على شعور حي ووطنية صادقة ، وهمم عالية ولم يكن الاحتجاجات الا ان تدع في قلوب الاله ذكرى عمل مخالف قامت به انكثرا لكفي بها فائدة كبرى

وطنية الحزب الوطني لا يشك في صدقها اثنان من ذوي العقول الراجعة بل نفتقد ان ما نراه من الشعور الحي في مصر ان هو الا اثر من اثار تلك الوطنية الصادقة ولا عبرة بدم معتوه يحاول ان يشوه سمعة الامة المصرية الاسلامية بكتابات الباردة وتزلفه الشاذ الغريب

اخذه هذا القذ المعتوه (وهو محمد حيد) على قافله تشركا ما يفرق بين الامة الواحدة وبلغت به الحياحة لوطه ودينه خذاً عرفه القراء منذ اعداد سلفت من البلاغ وانكن لغب ان تزل لذكر هذا المعتوه بشقة او لسان لولابرية قرأناها في جريدة الاخبار يقال انها بعثت الى اللورد كشنز بمنايسة زيارة ملك الانكليز ليور سودان

هذه البرقية الباردة ربما يعلق في ذهن البعض من قراءها انها لسان حال حزب مهم ، وانما هي لسان حال منرسلها تزلف بها ليلنا حظوة او جدي وهو شأن المسؤولين الخائنين

البرقية التي ارسلها ذلك القذ الوحيد هذا نصها : بوسيد

جناب اللورد كشنز الشرف العام علي مصر

ارقم الى ثغانتكم خالص ولاد الاخراج المصرية لجلاتي ملكنا وملكنا وملكنا

سلامة العودة من الهند سالاً لجلالاتها سلامة الوصول الى عاصمة سلطنتنا المصرية

محمد وحيد

ان من يقن رطبه ودبه ولا يذات الاشرار والملاهي لا يظن ان

الاحترام والاعتبار ولهذا كان تفراف وحيد موضعاً لاستهزاء اللورد كشنز واستغراب عمله الصيافي خسينا الله ونعم الوكيل

قال اللامام لي قائل علي الخي الخي فقل : هو الدل فاصبر عليه ان استطعت

شؤون عثمانية

اجتماع

اجتمع سيد بك معتمد حزب الاتحاد والترقي وطلعت بك ناظر الداخلية الاسبق ومبعوث ادرنه بمسجن حلى باشا الصدر الاسبق وقد علقت صحف استانة اهمية كبرى على هذا الاجتماع

شكر

نشر ناظر البحرية - شكره لارحية الاهالي في لواء نابلس وقضاء جنين تبرعهم في الاولى ببلغ الف ليرة فرنسوية وفي الثانية ٦٠٠ ليرة عثمانية لاعانة ايتام الجنود الحاربين في طرابلس الغرب

منكوب طرابلس

بعث قائد الجيش في طرابلس الغرب باللائحة الاولى عن اسماء الضباط والجنود الذين اودوا في ساحة القتال فاحالت نظارة الحرية اللائحة الى جريدة صباح التي اخفت كتابها مالياً لاعانة عائلاتهم ملك الانكليز وكامل باشا

في البرقيات العمومية ان حضرة ملك الهند سافر كامل باشا الصدر السابق الى بورسعيد سيقا بل حضرة الملك والمملكة الى بورسعيد ومعها في الباخرة (مدينة) (١١) ثم يعود الى القاهرة

الردف

قال جراهيل الثاني في فينا ان توابير الرديف التي كانت في سلايك والمخصصة لحراسة الشواطي . ثلقت اميراً بالانصراف وان الرديف الذين في خافيات المدن انصرفوا ايضا الى بيوتهم ولكنهم ما يرون الاستعداد للرجوع في اول اذار القادم

الاحزاب

يعتقد الجمهور ان الاتحاديين قازوا سياستهم التي يرون انها وهي حل المجلس وهو في مركز الحكومة الذي التوى الاوربية لان الظلم الذي في المجلس كاد يكون

الفتنة في هذه الايام لينا لينا لينا

مفتن الاكابر القدرين